

¹ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّلَّيْلِ عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ
 الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ بَقْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ
 التَّجَرُّ عِزَّ الْأُرْدُنَّ جَلِيلَ الْأَمَمِ.² الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي
 الظُّلْمَةِ ابْصُرْ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ
 الْمَوْتُ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.³ أَكْثَرَتِ الْأَمَّةُ. عَظُمَتِ لَهَا
 الْقَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْقَرْحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ
 يَنْتَهَجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.⁴ لَأَنْ يَبْرَ ثِقْلُهُ وَعَصَا
 كَيْفِهِ وَقَضِيبُ مُسَخَّرِهِ كَسَّرَتْهُمْ كَمَا فِي يَوْمِ
 مِذْيَانَ.⁵ لَأَنْ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى، وَكُلُّ رِدَاءٍ
 مُدْخَرٍ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلًا لِلنَّارِ.⁶ لَأَنَّهُ يُولَدُ
 لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّبَاسَةُ عَلَى كَيْفِهِ، وَيُدْعَى
 اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيَّةٍ، رَئِيسَ
 السَّلَامِ.⁷ لِنُمُو رِبَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَاجَةَ عَلَى كُرْسِيِّ
 دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِنَبِّتْهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ
 الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.⁸ أَرْسَلَ الرَّبُّ
 قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ
 كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرَتَائِهِ وَيَعْظَمُهُ
 قَلْبُ،¹⁰ قَدْ هَبَطَ اللَّيْلُ فَتَنِي بِجَارَةِ مَنْحُوْتَةٍ. قُطِعَ
 الْجُمُزُ فَتَسْخُلُهُ بِأَرْزِ. فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ
 عَلَيْهِ وَيُهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ،¹² الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَامُ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ
 مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.¹³ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ
 إِلَى صَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ الرَّاسَ وَالذَّنْبَ، التَّجْلُ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ
 وَاحِدٍ.¹⁵ الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّاسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعْلَمُ
 بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.¹⁶ وَصَارَ مُرْشِدُ هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ
 وَمُرْشِدُهُ مُبْتَلِعِينَ.¹⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ،
 وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُتَافِقٌ
 وَقَاعِلٌ سَرًّا. وَكُلُّ قَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَقَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.¹⁸ لَأَنَّ الْفُجُورَ يُجْرِقُ
 كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكُ، وَتُسْجَلُ غَابُ الْوَعْرِ
 فَتَلْتَفِ عَمُودَ دُحَانٍ. يَسْخَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ،
 وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كَلَّ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى
 أَخِيهِ.²⁰ يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ
 فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ،²¹ مَتَسَّى أَفْرَايِمَ،
 وَأَفْرَايِمَ مَتَسَّى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.

¹ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّلَّيْلِ عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ
 الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ بَقْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ
 التَّجَرُّ عِزَّ الْأُرْدُنَّ جَلِيلَ الْأَمَمِ.² الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي
 الظُّلْمَةِ ابْصُرْ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ
 الْمَوْتُ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.³ أَكْثَرَتِ الْأَمَّةُ. عَظُمَتِ لَهَا
 الْقَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْقَرْحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ
 يَنْتَهَجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.⁴ لَأَنْ يَبْرَ ثِقْلُهُ وَعَصَا
 كَيْفِهِ وَقَضِيبُ مُسَخَّرِهِ كَسَّرَتْهُمْ كَمَا فِي يَوْمِ
 مِذْيَانَ.⁵ لَأَنْ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى، وَكُلُّ رِدَاءٍ
 مُدْخَرٍ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلًا لِلنَّارِ.⁶ لَأَنَّهُ يُولَدُ
 لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّبَاسَةُ عَلَى كَيْفِهِ، وَيُدْعَى
 اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيَّةٍ، رَئِيسَ
 السَّلَامِ.⁷ لِنُمُو رِبَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَاجَةَ عَلَى كُرْسِيِّ
 دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِنَبِّتْهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ
 الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.⁸ أَرْسَلَ الرَّبُّ
 قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ
 كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرَتَائِهِ وَيَعْظَمُهُ
 قَلْبُ،¹⁰ قَدْ هَبَطَ اللَّيْلُ فَتَنِي بِجَارَةِ مَنْحُوْتَةٍ. قُطِعَ
 الْجُمُزُ فَتَسْخُلُهُ بِأَرْزِ. فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ
 عَلَيْهِ وَيُهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ،¹² الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَامُ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ
 مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.¹³ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ
 إِلَى صَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ الرَّاسَ وَالذَّنْبَ، التَّجْلُ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ
 وَاحِدٍ.¹⁵ الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّاسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعْلَمُ
 بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.¹⁶ وَصَارَ مُرْشِدُ هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ
 وَمُرْشِدُهُ مُبْتَلِعِينَ.¹⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ،
 وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُتَافِقٌ
 وَقَاعِلٌ سَرًّا. وَكُلُّ قَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَقَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.¹⁸ لَأَنَّ الْفُجُورَ يُجْرِقُ
 كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكُ، وَتُسْجَلُ غَابُ الْوَعْرِ
 فَتَلْتَفِ عَمُودَ دُحَانٍ. يَسْخَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ،
 وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كَلَّ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى
 أَخِيهِ.²⁰ يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ
 فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ،²¹ مَتَسَّى أَفْرَايِمَ،
 وَأَفْرَايِمَ مَتَسَّى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
 يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.